

## أَنَّةً لِلْبَتُولِ عِنْدَ نَعَشِ الْمُصْطَفَى

بِالْأَسَى تَتَعَاهُ آهٍ وَإِيْتِمَاهُ



أَذَنَّ الْحُزْنَ الرَّهِيْبَ	بِتَرَاتِيْلِ النَّحِيْبِ	بِحِدَادٍ وَعَزَاءٍ
رَحَلَ الْهَادِي الْحَبِيْبِ	وَعَدَا الْكُونُ كَثِيْبِ	بِعَوِيْلٍ وَبُكَاءٍ
كَبَّرَ الرُّوحُ الْأَمِيْنَ	يَبْكِي خَيْرَ الْمُرْسَلِيْنَ	وَبَكَثَّهُ الْأَنْبِيَاءُ
فُجِعَ الذِّكْرُ الْمُبِيْنَ	يَتْلُو طَهَ بِالْأَنِيْنَ	وَصَدَّاهَا فِي السَّمَاءِ
وَعَلَى الرُّزْءِ الْجَلِيْلِ	سَجَدَ الصَّبْرُ الْجَمِيْلِ	عِنْدَ بَابِ الثُّجْبَاءِ
وَحُرُوفُ الْفَاتِحَةِ	لِلْمُصَابِ نَائِحَةِ	مَعَ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ

قَلْبُنَا أَوَّاهُ آهٍ وَإِيْتِمَاهُ



قُمْ وَأَذِّنْ يَا بِلَالُ	بِذُمُوعِ الْإِبْتِهَالِ	فِي دِيَارِ الْمُسْلِمِيْنَ
بِنَشِيْجِ الْإِلْتِيَاعِ	أَعْلِنُ الْيَوْمَ الْوَدَاعِ	بِجَنَاحِ الْخَافِقِيْنَ
وَلْتُلْبِيْكَ الْبِقَاعِ	بِذُمُوعِ الْإِفْتِجَاعِ	بِحَنِيْنِ الْمُخْبِتِيْنَ
وَتَسَابِيْحِ الصَّلَاةِ	كَمْ لَهَا آهٍ وَآهٍ	بِالْمَحَارِيْبِ رَنِيْنَ
بِالشِّفَاهِ الْبَسْمَلَةِ	بِالْقُلُوبِ الْحَوَقْلَةِ	بِأَنِيْنِ الْمُفْجَعِيْنَ
وَعَلَا لِلْحُزْنِ صَوْتُ	بِعِزَاءِ الْمَلَكُوتِ	جَلْجَلٍ بِالْخَافِقِيْنَ

قَلْبُنَا مَثَوَاهُ آهٍ وَإِيْتِمَاهُ

إلزمي دارَ الشُّجون	واسكُبي دمعَ العيون	بعدَ طه يا بتول
اصبري بعدَ الحُنون	ليسَ للحُزنِ سُكون	والأسى حقاً مهول
وعلاماتُ المنون	تُهتِكُ الدارَ المَصون	واندُبي أينَ الرسول
وطمًا الدمعُ الجُفون	آهٍ للدهرِ الخُنون	غُصصُ العُمُرِ تطول
للوَصاةِ ينكُثون	ولِحقي يغصِبون	والجِراحُ كالنُصول
تعلّمُ ما سيكون	والمُصابُ لا يَهون	آهٍ والقلبُ تَكول

آهٍ واحزاناهُ      آهٍ وإيتماهُ



أبتي مَنْ لليتيم	أيُّها القلبُ الرحيم	آهٍ أَيْتَمَتِ العِبَاد
عندَ ساعاتِ الرّحيل	انحني الصبرُ عويل	فيكَ يا نورَ الرّشاد
مُلئ القلبُ شَجى	وكذا العُمُرُ سَجى	واكتسى ثوبَ السواد
كيفَ للجُرحِ يطيب	والرزايا لا تَغيب	مسكني دارُ الحِداد
ألمَ يتلو ألم	والجوى صارَ سَقَم	بالخُطوبِ والشِدَاد
أبتي خُذني إليك	ضُمّني بينَ يديك	وأرخِ وَجَدَ الفؤاد

حَرَ واقلباهُ      آهٍ وإيتماهُ